



Distr.: General
17 May 2010
Arabic
Original: English

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل بموجب الاتفاقية
الدورة العاشرة

بون، ١-١١ حزيران/يونيه ٢٠١٠
البند ٢(ب) من جدول الأعمال المؤقت
المسائل التنظيمية
تنظيم أعمال الدورة

مذكرة سيناريوهات بشأن الدورة العاشرة

مذكرة مقدمة من الرئيس*

أولاً - مقدمة

١- قرر مؤتمر الأطراف في دورته الخامسة عشرة أن يمدد ولاية الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل بموجب الاتفاقية (فريق العمل التعاوني) لتمكينه من مواصلة عمله وتقديم ما يتوصل إليه من نتائج إلى مؤتمر الأطراف ليعتمدها في دورته السادسة عشرة^(١).

٢- وستعقد الدورة العاشرة لفريق العمل التعاوني في بون بألمانيا في الفترة من ١ إلى ١١ حزيران/يونيه ٢٠١٠. وقد أصدرت الأمانة شروحاتاً لجدول الأعمال المؤقت لهذه الدورة^(٢). وتود رئيسة فريق العمل التعاوني أن تطلع الوفود، من خلال هذه المذكرة، على بعض الأفكار

* قُدمت هذه الوثيقة متأخرة عن موعدها المحدد نظراً إلى ضيق الوقت الفاصل بين الدورتين التاسعة والعاشرة للفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل بموجب الاتفاقية.

(١) المقرر ١/م-١٥، الفقرة ١.

(٢) الوثيقة FCCC/AWGLCA/2010/4.

الأولية بشأن هدف الدورة العاشرة وتنظيم أعمالها، وأن تقترح خارطة طريق إرشادية على نحو ما طلبه فريق العمل التعاوني في دورته التاسعة^(٣).

ثانياً - استعراض عام والمسائل التنظيمية

ألف - الوثائق التي أُعدت للدورة

٣- اعتمد فريق العمل التعاوني، في دورته التاسعة، الاستنتاجات المتعلقة بتنظيم عمل الفريق وأساليب عمله في عام ٢٠١٠^(٤). وسوف يستأنف الفريق ويواصل في دورته العاشرة تكييف المفاوضات الموضوعية الرامية إلى التوصل إلى نتائج متفق عليها ليعتمدها مؤتمر الأطراف في دورته السادسة عشرة.

٤- وقد طلب فريق العمل التعاوني إلى الرئيسة أن تعدّ، تحت مسؤوليتها، نصاً لتيسير المفاوضات بين الأطراف، وذلك استناداً إلى التقرير الذي قدّمه الفريق إلى مؤتمر الأطراف في دورته الخامسة عشرة، واستناداً إلى العمل الذي اضطلع به مؤتمر الأطراف على أساس ذلك التقرير^(٥). ويرد النص الذي أعده الرئيس في الوثيقة FCCC/AWGLCA/2010/6.

٥- ودعا فريق العمل التعاوني الأطراف أيضاً إلى أن تقدم ورقات تتضمن آراء إضافية كي تستند إليها الرئيسة عند إعداد مشروع نصها الذي ستعرضه على نظر الأطراف في الدورة العاشرة للفريق^(٦). وتم تجميع هذه الورقات في الوثيقة Add.1 و FCCC/AWGLCA/2010/MISC.2.

٦- وتشيد الرئيسة بالورقات القيمة التي أسهمت بها الأطراف، وتشجع جميع الوفود على دراستها. وتسَلط هذه الورقات الضوء على المسائل الرئيسية، وهي تتضمن التوجيهات التي استندت إليها الرئيسة في إعداد النص المشار إليه في الفقرة ٤ أعلاه. وتتضمن بعض الورقات أيضاً مقترحات للنص، معظمها عبارة عن تفصيل لعناصر مختلفة وردت في مصادر أخرى طلب إلى الرئيسة الاستناد إليها.

(٣) الفقرة ٢٤ من الوثيقة FCCC/AWGLCA/2010/3.

(٤) الفقرات ١٩-٣٠ من الوثيقة FCCC/AWGLCA/2010/3.

(٥) الفقرتان ١٧ و ٢٢ من الوثيقة FCCC/AWGLCA/2010/3.

(٦) الفقرة ٢٣ من الوثيقة FCCC/AWGLCA/2010/3.

باء - خارطة الطريق الإرشادية

٧- دعا فريق العمل التعاوني الرئيسة إلى اقتراح خارطة طريق إرشادية، ودعا الأطراف إلى تقديم آرائها بشأن هذه المسألة^(٧). وترد الورقات المقدمة في هذا الصدد في الوثيقة FCCC/AWGLCA/2010/MISC.3.

٨- وترى الرئيسة أن أي خارطة طريق تقدّم لمؤتمر كانكون ينبغي أن تركز على تقديم التوجيه العام لأعمال فريق العمل التعاوني، وأن تسهم في إدارة عملية التفاوض بفعالية من أجل التوصل إلى تقديم نتائج يعتمد عليها مؤتمر الأطراف في دورته السادسة عشرة، بما يمكن من التنفيذ الكامل والفعال والمستدام للاتفاقية من خلال إجراءات تعاونية طويلة الأجل الآن وحتى عام ٢٠١٢ وبعده.

٩- ويمكن لفريق العمل التعاوني أن ينطلق من التقدّم المهم الذي أُحرز خلال العامين الماضيين في عدد من المجالات التي حققت فيها المفاوضات تقدماً نحو وضع نصوص جيدة الصياغة. وثمة حاجة الآن إلى تحقيق مزيد من التقدم بشأن الجوانب العملية في هذه النصوص بما يتيح التنفيذ الفوري. ويتسم العديد من المسائل العالقة بالترابط، كما يؤثر بعضها في أكثر من مجال مواضيعي واحد. ولذلك، تقترح الرئيسة إيلاء اهتمام خاص، في هذه المرحلة من أعمال فريق العمل التعاوني، للمسائل العملية المحورية، مثل العلاقة بين الترتيبات المؤسسية المقترحة بشأن التكيف والتخفيف والتكنولوجيا وبناء القدرات وبين الترتيبات المؤسسية الناشئة المتعلقة بالدعم المالي.

١٠- وقد أعربت الأطراف عن رغبتها في اختتام الأعمال المتعلقة بأساليب التنفيذ في عام ٢٠١٠. وفي حالات عدم الانتهاء من وضع هذه الأساليب في عام ٢٠١٠، ينبغي الشروع في عملية ذات خطوط زمنية واضحة لتسوية أي مسائل (بما في ذلك بوضع برنامج عمل وتوجيه دعوات إلى هيئات فرعية أخرى، حسب الاقتضاء).

١١- وما زال النص التفاوضي يتضمن خيارات بشأن عدد من المسائل المحورية المتعلقة بالتخفيف والتمويل والقياس، والإبلاغ، والتحقق من الإجراءات المتخذة والدعم المقدم. وينبغي أن يهدف فريق العمل التعاوني إلى حل هذه المسائل قدر المستطاع. فإذا تعذر ذلك، ينبغي للفريق أن يحدّد مجموعة واضحة ومحددة من الخيارات السياسية المتبقية. وقد ترغب الأطراف أيضاً في التذكير بأن مؤتمر الأطراف طلب، في دورته الخامسة عشرة، إلى رئاسة مؤتمر الأطراف في دورته السادسة عشرة اتخاذ الترتيبات اللازمة من أجل تيسير الأعمال قصد إنجاح تلك الدورة^(٨).

(٧) الفقرة ٢٤ من الوثيقة FCCC/AWGLCA/2010/3.

(٨) المقرر ١/م-١٥، الفقرة ٣.

١٢- ويؤثر الشكل والطبيعة القانونية للنتائج المقرر تقديمها إلى مؤتمر الأطراف في دورته السادسة عشرة في أعمال فريق العمل التعاوني. وقد أشارت أطراف عديدة إلى أن هدفها الطويل الأجل هو العمل على التوصل إلى اتفاق جديد ملزم قانوناً بموجب الاتفاقية، وتوقعت بعض الأطراف أن يتوصل مؤتمر الأطراف في دورته السادسة عشرة إلى مثل هذا الاتفاق. وترى أطراف أخرى أن النتيجة التي ينبغي تقديمها إلى مؤتمر الأطراف في دورته السادسة عشرة تتألف من مجموعة شاملة ومتوازنة من المقررات. وقد يستدعي كلا الخيارين القيام بمزيد من العمل في عام ٢٠١١. ولضمان استمرارية العمل، قررت الرئيسة الإبقاء على النهج الذي اعتمده فريق العمل التعاوني في عام ٢٠٠٩^(٩). ويمكن تيسير أعمال الفريق إذا توصلت الأطراف في وقت قريب إلى فهم مشترك بشأن شكل النتائج التي ستقدم إلى مؤتمر الأطراف في دورته السادسة عشرة وبشأن طبيعتها القانونية النهائية.

١٣- ونظراً لضيق الوقت المتاح، ينبغي لفريق العمل التعاوني استغلال الوقت استغلالاً فعالاً. وثمة معالم يمكن للفريق أن يهتدي بها في أعماله الرامية إلى التوصل إلى النتائج التي ستقدم إلى مؤتمر الأطراف في دورته السادسة عشرة، وهي تشمل: مناقشة أولية مركزة خلال الدورة العاشرة للفريق بشأن المسائل العملية الحورية والقضايا المترابطة والقضايا التي قد تستلزم مزيداً من البحث، وإعداد نص بناءً على ذلك على النحو المبين في الفقرتين ٩ و ١١ أعلاه؛ إيجاد طرائق مقبولة للجميع بشأن الإجراءات، وإدراج هذه الطرائق في النص؛ المضي قدماً في صياغة النص في إطار أفرقة صياغة مع تحديد مهام واضحة ومحددة زمنياً؛ وضع مجموعة محدودة من الخيارات السياسية المتبقية.

جيم - تنظيم أعمال الدورة

١٤- من المقرر أن يستهل فريق العمل التعاوني أعماله بجلسة عامة افتتاحية تعقد يوم الثلاثاء ١ حزيران/يونيه. وسوف تقدم الرئيسة النص المعدل للدورة وتفتح باب المناقشة للتبادل الأولي للآراء.

١٥- وفي ضوء الرغبة التي أبدتها الأطراف بأن يُحاط فريق العمل التعاوني علماً بالمبادرات التي تتخذها الأطراف في الفترات الفاصلة بين الدورات، والتي لها صلة مباشرة بالمفاوضات التي يجريها الفريق، تودّ الرئيسة أن تمنح الأطراف فرصة لتبادل المعلومات مع المندوبين بشأن نتائج هذه المبادرات. وقد يشمل ذلك مؤتمر شعوب العالم المعني بتغير المناخ وحقوق أممنا الأرض، المعقود في كوشابامبا، بوليفيا، في الفترة من ١٩ إلى ٢٢ نيسان/أبريل، والذي أدرجت نتائجه في تقرير قدمته بوليفيا^(١٠)، وحوار بيترزبرغ بشأن تغير المناخ المعقود في بون،

(٩) عرضت الرئيسة الخطوط العريضة للنهج في مقدمة النص الوارد في الوثيقة FCCC/AWGLCA/2010/6.

(١٠) انظر الوثيقة FCCC/AWGLCA/2010/MISC.2 على النحو المشار إليه في الفقرة ٥ أعلاه.

ألمانيا، في الفترة من ٢ إلى ٤ أيار/مايو، والمشاورات غير الرسمية المعقودة في مكسيكو سيتي بالمكسيك، يومي ٢٠ و ٢١ أيار/مايو.

١٦- وفي أعقاب المشاورات التي جرت في الدورة التاسعة لفريق العمل التعاوني، ستقترح الرئيسة أن ينظم الفريق عمله في إطار فريق اتصال وحيد، يكون مفتوحاً أمام جميع الأطراف والمنظمات المراقبة، وفقاً للإجراءات المتبعة. وترأس فريق الاتصال رئيسة فريق العمل التعاوني. ويتناول فريق الاتصال، قدر الإمكان، جميع المسائل التي هي قيد نظر فريق العمل التعاوني، وذلك من خلال مناقشات مواضيعية مركزة، مع الاسترشاد بأسئلة محددة. وتعتزم الرئيسة التركيز على التوفيق بين المواقف المختلفة، وإيجاد طرائق مقبولة للجميع بشأن الإجراءات. فإذا تحقق تقدم في المناقشات، سينعكس ذلك في إصدارات أخرى للنص في الوقت المناسب، قد تتضمن تنقيح أو تحديث بعض فقرات النص جزئياً عن طريق إصدار ورقات غير رسمية خلال الدورة العاشرة لفريق العمل التعاوني.

١٧- ولتيسير المناقشة ولتمكين الأطراف من التحضير والتنسيق، سوف تخطر الرئيسة الأطراف سلفاً بالقضايا المقترحة تناولها في كل اجتماع لفريق الاتصال.

١٨- وفي بعض الحالات، قد تلتزم الرئيسة المساعدة من المندوبين بما يسمح بمواصلة المناقشات حسب الاقتضاء. وستُحال نتائج هذه المناقشات إلى فريق الاتصال لضمان شفافية العمل وتكامله واتساقه.

١٩- ومن المقرر عقد جلسة احتتامية يوم الجمعة ١١ حزيران/يونيه.